

مرثا عبد الملاك توفيق

الخصائص السيكومترية لمقياس الضغوط النفسية لدى عينة من

أمهات أطفال فراجيل اكس وامهات الاطفال العاديين

بحث مستل من رسالة ماجستير فى التربية

إعداد الباحثة

مرثا عبد الملاك توفيق

(تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسي)

تحت إشراف

أ. م. د/ ساره حسام الدين مصطفى

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد

كلية التربية – جامعة عين شمس

أ. د/ إيمان فوزى سعيد

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد

كلية التربية – جامعة عين شمس

المستخلص :

هدفت الدراسة الى تصميم مقياس الضغوط النفسية لدى عينة من امهات اطفال فراجيل اكس وامهات الاطفال العاديين والتأكد من الشروط السيكومترية والتحقق من فاعلية عبارات المقياس ودلالات صفة وثباته ، وتكونت عينة الدراسة من (100) من أفراد العينة ، وتوصلت الدراسة إلى ان مقياس الضغوط النفسية يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات ، وتوافر الشروط السيكومترية للمقياس ، وصلاحيته للأستخدام وقدرته على قياس الضغوط النفسية لدى الأمهات .

الكلمات المفتاحية : الضغوط النفسية ، أمهات أطفال فراجيل إكس .

الخصائص السيكومترية لمقياس الضغوط النفسية لدى عينة من أمهات أطفال فراجيل اكس
وامهات الاطفال العاديين

Abstract:

The study aimed to design a psychological stress scale for a sample of mothers of Fragile The psychological stress scale has a high degree of validity and stability, meets the psychometric conditions for the scale, is valid for use, and is capable of measuring psychological stress among mothers.

Keywords: psychological stress, mothers of Fragile X children.

الخصائص السيكومترية لمقياس الضغوط النفسية لدى عينة من

أمهات أطفال فراجيل اكس وامهات الاطفال العاديين

بحث مستل من رسالة ماجستير فى التربية

إعداد الباحثة

مرثا عبد الملاك توفيق

(تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسي)

تحت إشراف

أ. م. د/ ساره حسام الدين مصطفى

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد

كلية التربية – جامعة عين شمس

أ. د/ إيمان فوزى سعيد

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد

كلية التربية – جامعة عين شمس

مقدمة

إن لولادة طفل أهمية كبيرة حيث تمنح الأسرة للطفل الحب والحنان والأخوة يجدون مع الطفل الحب واللعب ويملأ الطفل المنزل المرح والبهجة من خلال أبتسامته ولعبة و نظراته البريئة التى تملأ البيت حب ودفء وحنان ولقد فى قوله تعالى "﴿ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴾" صدق الله العظيم (الكهف : 46) ويطمح الآباء إلى تحقيق آمالهم وتطلعاتهم من خلال الأبناء وعندما تترك الأسرة قرب قدوم مولدها وولى العهد تقيم الأحتفالات والأفراح وتبدأ الأسرة فى التمنى وتبدأ أحلام اليقظة Daydreams فى مخيلتهما تجاة الطفل ويبدأ كل طرف فى الأسرة فى عقد الآمال والطموحات حول تربية وتنشئة الطفل ورسم مستقبل تجاة طفلهم (سيد أحمد ، 2015: 132)، لكن سرعان ما تتحطم تلك الآمال حينما تصطدم الأسرة بمولد الطفل المعاق ، وعندئذ تمر الأسرة بمراحل عديدة تبدأ بالرفض ، الصدمة ، الإنكار لهذا الطفل، وينتهى الأمر برضوخ الأسرة والقليل من التقبل للطفل المعاق ثم الاستسلام لهذا الواقع المرير ويعد رد فعل الوالدان تجاه الإعاقة وتآزمهما محصلة لعوامل ثلاثة و هي:

إن الحادث الضاغط ممثلاً في مولد طفل معاق ، ومدى قدرة الوالدين على تحمل الطفل ومستوى العلاقة الزوجية ومدى تماسكها وتدنى الرضا الزوجي . كذلك الاتجاهات

الخصائص السيكومترية لمقياس الضغوط النفسية لدى عينة من أمهات أطفال فراجيل اكس وامهات الاطفال العاديين

والودية نحو الإعاقة ومعلومات الآباء عنها، ومن هنا تبدأ الطموحات والأحلام التي رسمها الأب والأم للطفل تتبخر ويتحول الحلم إلى سراب ووهم وتبدأ الصدمات والصراعات النفسية (84 : 2010, Avinash) ، يتعرض الفرد للضغوط النفسية بصفة عامة في المجتمع وبالأخص الأمهات التي رزقها الله بطفل غير عادي أو يختلف عن الآخرين فيحدث لها حالة من التوتر والضيق وتصبح الأمهات اللاتي يعملن غالباً كمقدمات رعاية أولية عرضة بشكل خاص للصعوبات الاجتماعية والعاطفية المرتبط بالتكيف مع إعاقة أطفالهن (Sivberg ,2002:397).

أولاً : مشكلة الدراسة:

تتبع مشكلة الدراسة الحالية من ندرة وجود مقاييس لقياس الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال فراجيل اكس وامهات الاطفال العاديين على حد علم الباحثة ، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن السؤال التالي:
هل يمكن اعداد مقياس للضغوط النفسية يتميز بكفاءة سيكومترية تطمئن لاستخدامه كاداة تشخيصية

ثانياً : أهداف الدراسة:

- 1- إعداد مقياس الضغوط النفسية .
- 2- تحديد الكفاءة السيكومترية للمقياس والتحقق من الصدق والثبات .

ثالثاً: أهمية الدراسة :

وضع أداة قياس للضغوط النفسية لأمهات أطفال فراجيل إكس وأمهات الأطفال العاديين .

رابعاً : مصطلحات الدراسة:

الضغوط النفسية psychological stress

هو حالة من التوتر الداخلي للفرد نتيجة الأفكار اللاعقلانية أو توتر خارجي نتيجة زيادة العبء عالية وزيادة متطلبات الحياة مما يجعله غير متزن أو غير سوي و يجعله

فريسة للاضطرابات النفسية والأمراض العضوية ولمواجهة تلك الضغوطات لا بد من الدعم النفسي والمجتمعي من الآخرين للتغلب على تلك الأحداث الضاغطة.

فراجيل إكس fragile X syndrome

هي شذوذ جيني يؤدي إلى إعاقة ذهنية ومشاكل سلوكية وفرط جركة وتشنتت أنتبأة وسمات توحد ويتأثرون الذكور بشكل أكبر من الأناث ، ولا يتأثر متوسط العمر لدى الأشخاص المصابون ولا تشكل لهم مخاوف صحية تهدد الحياة

خامساً : الإطار النظري:

تعرف منظمة الصحة العالمية الصحة النفسية للأم بأنها: حالة من الاستقرار النفسي للأم، والتي تمكنها من التعامل مع ضغوط الحياة اليومية، والعمل بشكل منتج ومثمر، وتكون من خلالها قادرة على المساهمة بفاعلية في مجتمعها. يجب على الأم أن تكون قادرة على الاهتمام بصحتها النفسية قبل أن تكون قادرة على الاهتمام ورعاية الأطفال (688 : Monteiro, 2020).

وغالبًا ما تكون الأمهات البيولوجيات للأطفال المصابين بـ FXS هم من حاملي جين *FMR 1* حيث يحتوي الجين على ثلاثي النوكليوتيد (CGG) ويتكرر أما الأفراد الذين ليس لديهم FXS لديهم ما بين 6-45 وحدة متكررة ، ويظل رقم تكرار CGG ثابتًا عبر الأجيال. على العكس من ذلك ، فإن الأفراد الذين لديهم طفرة X هشة لديهم عدد أكبر من تكرار CGG ، وعدد التكرار غير مستقر ويميل إلى الزيادة مع انتقال الجين إلى الجيل التالي، على الرغم من أن البعض منهم لديها أيضًا الطفرة الكاملة التي تسبب FXS . ، وبالتالي تتعرض الأمهات المصابات بالطفرة الكاملة لخطر متزايد لمواجهة تحديات الصحة العقلية بما في ذلك القلق والاكتئاب ، و التجنب والانسحاب ، فضلاً عن العجز الاجتماعي (Hartley, 2012 : 53-61) ، والنساء حاملي جين *FMR 1* قد تعاني أيضًا من عجز في الأداء التنفيذي والذاكرة واللغة (177- 159 : 2008 Wheeler,)، علاوة على ذلك ، فإن الأداء المعرفي متغير لدى النساء المصابات بـ FXS ، ويتراوح من ضعف شديد إلى أعلى من المتوسط ، مع إظهار معظم هؤلاء النساء

الخصائص السيكومترية لمقياس الضغوط النفسية لدى عينة من أمهات أطفال فراجيل إكس وامهات الاطفال العاديين

لمعدلات الذكاء في نطاق متوسط إلى أقل بقليل من متوسط الذكاء (Hoffmann, & Sellers, 2019: 95-106). ومع ذلك ، حتى بعض الأشخاص الذين لديهم ذكاء متوسط المدى يمكن أن يعانون من إعاقة في التعلم و / أو عجز في الأداء التنفيذي والاهتمام (Hall, & Pollard, 2019: 2461).

و تعد هذه السمات المظهرية المعرفية للأمهات المبتسرات والطفرات الكاملة مهمة نظرًا لأن معدل الذكاء المنخفض لدى الأمهات هو عامل خطر للنتائج الأسوأ على الأطفال (Sterlingm, & Warren, 2013: 310).

و لسوء الحظ ، يمكن أيضًا أن تتفاقم حالات الصحة العقلية التي تعاني منها الأمهات المبتسرات والطفرات الكاملة لأطفال مصابين بـ FXS بسبب الإجهاد الذي من المحتمل أن يتعرضوا له نتيجة لتربية طفل يعاني من تحديات وإعاقات كبيرة وعلاوة على ذلك ، يرتبط الاكتئاب والقلق الأمومي بتعطل التماسك الزوجي وانخفاض رضا الأزواج بطبيعة الحال ، فإن الاضطرابات أو المشاكل في العلاقة الزوجية تؤثر أيضًا على رفاهية الأب ، مما قد يؤثر بدوره سلبيًا على جودة العلاقة بين الأب والطفل بشكل عام ، ثبت أن الأداء الأبوي والزوجي الضعيف يساهم بشكل متكرر في النتائج السلبية للأطفال لدى الأطفال المصابين بالنمط العصبي (Baker, 2015: 4140).

سادساً : دراسات سابقة:

1- هدفت دراسة Bullard,2020 إلى فهم الوالدين سلوك طفل الفراجيل إكس ومعرفة مدى تأثير سلوكيات الطفل على الضغوط الوالدية والصحة العقلية للأم وطبقت الدراسة على 22 زوج من الأم والطفل المصاب بفراجيل إكس من جميع أنحاء العالم وأستخدمت مقياس الذكاء ومقياس القدرة العامة ومقياس تقييم التوحد الأصدار الثاني (CARS2) ومقياس الضغوط الأبوية ومقياس الصحة العقلية وأعدمت الدراسة على عقد مؤتمرات الفيديو عن بعد لتطبيق الدراسة وتوصلت الدراسة إلى أن الأفراد المصابون بمتلازمة إكس الهش تعاني من تأخر بشكل كبير في الإدراك واللغة بالإضافة إلى أعراض التوحد والقلق والسلوكيات الصعبة بما

فى ذلك فرط النشاط والعدوانية وتوصلت الدراسة إلى أن الضغوط النفسية ورفاهية الأم النفسية والصحة العقلية مرتبطة بسلوكيات الطفل المصاب بفراجيل إكس .

2- هدفت دراسة POTTER, 2021 إلى فحص ديناميكيات الأسرة والأستجابة الأبوية والتواصل مع طفل متلازمة إكس الهشة والتعرف على ضغوط الأبوة والأمومة ورضا الأزواج والتأقلم الثنائى فى علاقتهم وطبقت الدراسة على 23 عائلة من الأطفال المصابين بفراجيل إكس وأستخدمت الدراسة أستبيانات الصحة العقلية والأداء التكيفى للأطفال ومقياس الضغوط الأبوية وتوصلت النتائج إلى أن الآباء والأمهات فى هذه العائلات قد عانوا من مستويات مرتفعة من تحديات الصحة العقلية المهمة سريريًا والضغط الأبوي مقارنة بالمستويات المبلغ عنها فى عموم السكان ، على الرغم من هذه التحديات ، فإن غالبية الأمهات والآباء أفادوا بمستويات متوسطة إلى أعلى من المتوسط من رفاهية الزوجين أي رضا الأزواج والتأقلم الثنائى .

3- هدفت دراسة Sofologi & Bonti, 2022 إلى العلاقة بين مهارات التنظيم الذاتى وضغط الأبوة والأمومة لدى آباء الأطفال الغير لفظيين المصابين بالتوحد "وكانت أدوات الدراسة مؤشر الضغط ومقابلات وطبقت الدراسة على عينة قوامها 75 عائلة طبق عليها مؤشر والضغط وتم تسجيل درجات مكونة من أربع امهات وإباءان لاكتشاف عوامل تأكيد على عمق ضغط الوالدين وتوصلت نتائج الدراسة إلى " كشفت تحليلات الارتباط أن ضغط الأبوة والأمومة كان مرتبطاً بشكل إيجابى بالدرجات المرتفعة وأرتبط الضغط الأبوي سلباً للتنظيم الذاتى للأطفال بمستوى الدعم الوظيفى الاجتماعى وكشفت الدراسة أيضاً عن ضغوط إضافية للعائلات والآباء. 4- هدفت دراسة Fuca, 2022 إلى تقييم مستويات الضغط الأبوي وتحديد سمات ضغط الام وتحديد العوامل و الحياة الظرفية والديموغرافية المتعلقة بضغط الام واعتمدت ادوات الدراسة على استبيان تقرير الوالدين لتقييم ضغوط الابوة ومشاكل الطفل العاطفية والسلوكية وطبقت الدراسة على عينة قوامها 78 شاباً وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التفاعل الصعب بين الوالدين والطفل كان المجال الذى حصل على أعلى نسبة من الدرجات السريرية (39.7%). ترتبط كل من المشاكل

الخصائص السيكومترية لمقياس الضغوط النفسية لدى عينة من أمهات أطفال فراجيل إكس وأمهات الاطفال العاديين

الداخلية والخارجية بضغوط الأم، وكذلك أعراض التوحد. لم تكن مستويات الضغط الأمومي مرتبطة بأي متغير اجتماعي ديموغرافي وعمر الأمهات ومستوى التعليم، أظهرت الأمهات العاطلات مستويات أعلى من الضائقة الأبوية مقارنة بالأمهات العاملات .
تعقيب على الدراسات السابقة :- من خلال عرض الدراسات السابقة لمفهوم الضغوط النفسية خلصت الباحثة لما يلي :

أنفقت الدراسات على قياس الضغط النفسى من خلال مقياس الضغوط النفسية وكانت من أعداد الباحثين حيث تتلائم مع طبيعة دراستهم بعد التحقق من صدق وثبات المقياس .
سابعاً : إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة الحالية هو المنهج الوصفى .

ثامناً : عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (100) فرد بمتوسط عمر 40.0400 وانحراف معياري 5.19891

تاسعاً : أدوات الدراسة :

مقياس الضغوط النفسية لأمهات أطفال فراجيل إكس وأمهات الأطفال العاديين .

الخطوات الإجرائية لإعداد مقياس الضغوط النفسية :

أ- **الهدف من المقياس :** يهدف المقياس إلى التعرف على الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال فراجيل إكس وأمهات الأطفال العاديين .

ب- **خطوات إعداد المقياس :** من خلال الاطلاع على التراث الأدبي السيكولوجي الذي تضمن العديد من المراجع والبحوث النفسية والدراسات العربية والأجنبية ، والمصادر المتنوعة التي اهتمت بموضوع الضغوط النفسية ، وذلك بهدف الوقوف على ما تم إنجازه في هذا المجال؛ ليتم تحديد هذا المفهوم بطريقة علمية ومن هذه المقاييس:

جدول رقم (1) المقاييس النفسية للضغوط النفسية

عدد العبارات	الأبعاد	أسم الباحث والعام	أسم المقياس	المسلسل
18 عبارة	1- التوتر الأسرى . 2- أستراتيجيات المواجهه. 3- التواصل في الأسرة . 4- الجانب العاطفى . 5- الدعم الأتماعى . 6- الرضا الزوجى .	Jakob&Alimovic, 2018	مقياس ضغوط الوالدين	1
31 عبارة	1- الأعراض الجسمية والنفسية للضغوط . 2- الضغوط النفسية الناجمة عن رعاية طفل توحدى وتلبية أحتياجاته . 3- الضغوط النفسية الناجمة عن الخوف من المستقبل . 4- الضغوط الناجمة عن الضغوط الأتماعية .	نهلة خليفة ، 2019	مقياس الضغوط النفسية	2
36 عبارة	1- الضيق الأبوى بسبب عوامل شخصية مثل الأكتئاب والصراع مع الشريك . 2- التفاعل المختل بين الوالدين والطفل . 3- المشكلات السلوكية الصعبة للطفل .	Miranda, 2019	مقياس الضغوط النفسية	3
36 عبارة	1- التفاعل المختل بين الوالدين والطفل . 2- الطفل الصعب . 3- الضيق الأبوى .	Sood, 2019	مقياس إجهاد الأبوة والأمومة	4
36 عبارة	1- الضغط الوالدى 2- التفاعل المختل بين الوالدين والطفل . 3- المشاكل السلوكية (الطفل الصعب) .	Gabriela, 2020	مقياس الضغوط النفسية	5

الخصائص السيكومترية لمقياس الضغوط النفسية لدى عينة من أمهات أطفال فراجيل اكس
وامهات الاطفال العاديين

6	مقياس الضيق النفسى .	Holub, 2020	1- الأجهاد الكلى . 2- التواصل الاجتماعى . 3- السلوكيات الصعبة . 4- التنظيم الذاتى . 5- السلوكيات المتكررة والمقيدة	18 عبارة
7	مقياس الضغوط النفسية	هنايف تركي، 2021	1- الضغوط الجسمية والنفسية . 2- الضغوط المالية . 3- الضغوط الاجتماعية . 4- ضغوط تتعلق بالمشكلات السلوكية لطفل توحدى.	20 عبارة
8	مقياس الأجهاد الأبوى	Ningrum, 2021	1- الأهتمامات الشخصية 2- مشاكل مع الأطفال . 3- القضايا العائلية .	16 عبارة
9	مقياس الضغوط النفسية	Wakimizu, 2022	1- الطفل الصعب . 2- الضيق الأبوى ومعاناة الوالدين . 3- التفاعل المختل بين الطفل والوالدين .	15 عبارة

ومن خلال الإطلاع على مجموعة من المقاييس العربية والأجنبية للضغوط النفسية تم التوصل إلى أبعاد المقياس وقد تضمن المقياس خمس أبعاد كما يلي :

جدول رقم (2)

أبعاد مقياس الضغوط النفسية بصورتها الأولية

المسلسل	البعد	عدد العبارات	العبارة
1	الضغوط الناتجة عن تلبية احتياجات الطفل	5	16 - 13 - 9 - 5 - 2
2	البعد الجسدي	4	20 - 7 - 10 - 1
3	البعد النفسى	7	25 - 17 - 15 - 12 - 11 - 4 - 3
4	البعد الاجتماعي	6	26 - 24 - 23 - 22 - 21 - 19
5	مشكلات سلوكية تتعلق بالطفل	4	18 - 14 - 8 - 6

- وصف المقياس في صورته الأولية-

قامت الباحثة بصياغة بنود المقياس في صورته الأولية والتي حرصت فيها أن تتضمن معظم النواحي التي ترتبط بالشعور بالضغط النفسي لدى أفراد العينة موضع اهتمام الدراسة، والتي يمكن أن تترجم بصورة واضحة الشعور بالضغط النفسي ، ويتكون المقياس في صورته الأولية من (26) فقرة تدرج تحت خمس أبعاد وضعت بهدف قياس الضغوط النفسية

1 - البعد الناتج عن تلبية احتياجات : وهي الضغوط التي تنشأ نتيجة الضائقة المادية وظروف الحياة ومتطلباتها الزائدة وإرادة الأم بأن تفعل كل ما هو أفضل لطفلها دون أن تستطيع مما يضعها تحت طائلة الضغط النفسي والتوتر لتوفير متطلبات طفلها.

2- البعد الجسدي : هو شعور الأم بالألام الجسدية و قد تكون أمراض مزمنة مدى الحياة كالمرض السكري أو حادث طارئ نتج عنة العديد من العمليات والإصابات الجسدية كالكسور وعمليات العظام وحينها لا تستطيع الأم توفير احتياجات طفلها مما تشعر بالضغط النفسي.

3- البعد النفسي : هي ردود الأفعال والمشاعر والضيق والكآبة والتفاؤل والأمل واليأس التي تشعر بها الأم أثناء رعاية طفلها .

4 - البعد الاجتماعي : الأحساس بالعزلة والوحدة و شعور الأم أنها بمفردها في المجتمع ولا تحظى بالمساندة المجتمعية من الأهل والأصدقاء وعدم توفير مراكز متخصصة لتأهيل قدرات طفلها سواء كان طفل عادي أو نوى إعاقة ، وتشمل العلاقات الاجتماعية داخل وخارج الأسرة .

5 - مشكلات سلوكية تتعلق بالطفل : وهي سلوكيات الطفل من عدوانية وعنف وتغيير في المزاج والروتين في الأداء والتي قد تؤثر بشكل ملحوظ على الضغوط النفسية للأم وصعوبة التكيف مع الطفل المضطرب أنفعالياً .

الخصائص السيكومترية لمقياس الضغوط النفسية لدى عينة من أمهات أطفال فراجيل اكس
وامهات الاطفال العاديين

ج - طريقة تصحيح المقياس:

وضع المقياس في صورة مبسطة وواضحة، وتجيب الأم وتعبر عن رأيها بوضع علامة (√) تحت الاختيار المناسب لها والذي يعبر عن موقفها الحقيقي تجاه كل عبارة من عبارات المقياس، على أن تكون بدائل الاختيار هي (دائماً- أحياناً - ابداً) وتكون درجات التصحيح للمقياس للعبارة (3-2-1) على الترتيب، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (26- 78) درجة، والدرجة المنخفضة تشير إلى مستوى منخفض من الضغط النفسي والدرجة المرتفعة تشير إلى مستوى مرتفع من الضغط النفسي، ويوضح الجدول رقم (3) الصورة الأولية لمقياس الضغوط النفسية .

جدول رقم (3)

الصورة الأولية لمقياس الضغوط النفسية

المسلسل	العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً
1	أشعر بالأرق.			
2	أعجز عن تحمل مصاريف الجلسات اليومية لتنمية مهارات طفلي			
3	أشعر بالأحباط بسبب طفلي.			
4	أشعر بأني مفعمة بالحماس والأمل.			
5	أعتمد على مورد دخل إضافي لتوفير احتياجات طفلي.			
6	أخجل من سلوكيات طفلي أمام الأهل والأصدقاء.			
7	أعاني من أمراض جسدية			
8	أشعر بالثقة في سلوكيات طفلي.			
9	تعليم طفلي يشكل عبئاً مادياً في الأسرة.			
10	أتناول المهدئات.			
11	أشعر بالذنب تجاه طفلي.			
12	أشعر بالأنزعاج كلما تقدم بي العمر.			
13	أتكلف أموالاً طائلة في المؤسسات التعليمية.			
14	أشعر بالرضا عن سلوكيات طفلي			
15	روحي المعنوية مرتفعة.			
16	أحتاج إلى مساعدة مادية لتأمين احتياجات طفلي .			

مرثا عبد الملاك توفيق

			راضية بمستوى طفلى حتى الآن.	17
			أرغب فى تعديل سلوك طفلى.	18
			يتغيب زوجى عن المنزل بسبب طفلى.	19
			أشعر بالصداع دون سبب واضح .	20
			أشعر بالأنجاز فى عملى.	21
			ينظر المجتمع لى بأحترام لأهتمامى بطفلى بشكل جيد.	22
			أتلقى الدعم المعنوى من أسرتى.	23
			لدى القدرة على القيام بالواجبات المنزلية.	24
			أشعر بالكأبة بسبب عدم تقدم طفلى دراسياً.	25
			يوفر المجتمع مراكز رعاية جيد لطفلى.	26

الكفاءة السيكومترية لمقياس الضغوط النفسية :

الخواص السيكومترية لمقياس الضغوط النفسية:

أجرى الباحث عمليات تقنين الضغوط النفسية على (100) فرد من أفراد العينة
عينة التحقق من الصدق والثبات 100 فرد بمتوسط عمر 40.0400 وانحراف معياري
5.19891 وتم حساب معاملات الصدق والثبات لمقياس الضغوط النفسية بالطرق الآتية:
أ - صدق المقياس:

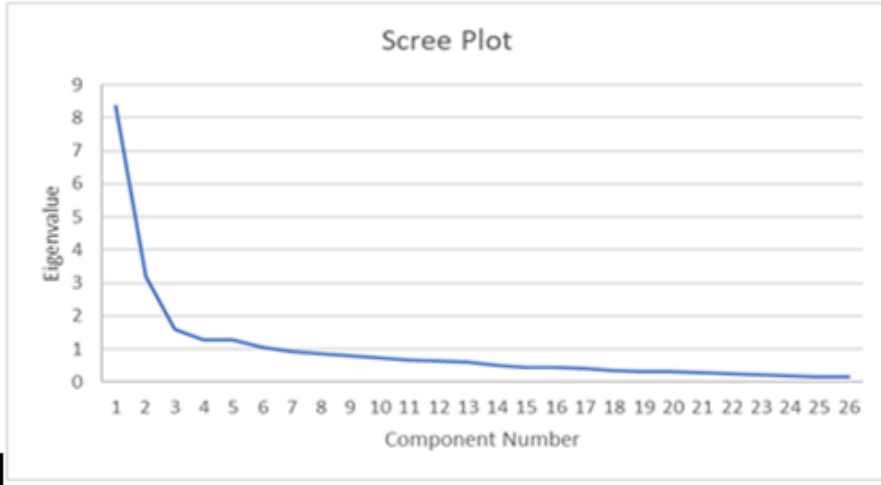
للتحقق من صدق المقياس تم استخدام الصدق العاملي وصدق الاتساق الداخلي.

1- الصدق العاملي Factorial Validity.

استخدم الباحث هذا الأسلوب وفقاً لطريقة المكونات الأساسية Principal Component التي وضعها هوتلينج Hotelling وتم تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس Varimax وفقاً لمحك كايزر Kaiser Normalization، وطبقاً لما جاء في نتائج التحليل العاملي تم استخلاص مجموعة من الأبعاد التي يتكون منها مقياس الضغوط النفسية وهي كالآتي:

الخصائص السيكومترية لمقياس الضغوط النفسية لدى عينة من أمهات أطفال فراجيل اكس
وامهات الاطفال العاديين

العوامل					العبارات
5	4	3	2	1	
				0.725	a20
				0.679	a1
				0.606	a10
	0.331			0.570	a25
	0.434			0.489	a7
					a11
			0.793		a23
	0.348	0.303	0.649		a24
	0.378		0.622		a26
			0.586		a19
		0.319	0.519		a21
	0.373-	0.415	0.424		a22
					a5
		0.769			a8
		0.679	0.444		a14
0.390-		0.672			a18
0.484		0.587			a6
	0.760				a16
	0.674			0.421	a9
0.413	0.638				a13
	0.562	0.339		0.446	a2
					a3
0.762			0.301		a17
0.726				0.363	a15
0.682-					a4
0.671					a12
1.570	2.827	2.845	3.276	5.184	الجذر الكامن
6.038	10.875	10.941	12.601	19.939	التباين
60.394	54.356	43.481	32.540	19.939	التباين الكلي



* ملحوظة تم استبعاد العبارات التي تشبعها أقل من (0.300)
 يتضح من الجدول السابق وجود خمسة عوامل يفسرون 60.394% من التباين الكلي
 وفيما يلي تفسير هذه العوامل سيكولوجيا بعد تدوير المحاور تدوير متعامد، مع حذف
 العبارات التي تشبعها أقل من 0,300
 العامل الأول:

أسفرت عملية التحليل العاملي عن وجود 5 بنود ذات تشبعات دالة على هذا العامل حيث
 تتراوح معاملات تشبع هذه البنود على هذا العامل ما بين (0.489)، (0.725) وبلغ جذره
 الكامن 5.184، ويفسر هذا العامل 19.939% من حجم التباين الكلي وفيما يلي جدول
 يوضح هذه العبارات،

جدول (4)

يوضح عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الأول ومعاملات تشبعات كل منها

م	رقم العبارة	العبارة	درجة التشبع
	a20	أشعر بالصداع دون سبب واضح .	0.725
	a1	أشعر بالأرق.	0.679
	a10	أتناول المهدئات.	0.606
	a25	أشعر بالكآبة بسبب عدم تقدم طفلي دراسياً.	0.570
	a7	أعاني من أمراض جسدية	0.489

الخصائص السيكومترية لمقياس الضغوط النفسية لدى عينة من أمهات أطفال فراجيل اكس
وامهات الاطفال العاديين

ومن ثم فإن هذه المعاني والمضامين تدعم إمكانية تسمية هذه العامل بعامل البعد الجسدي
العامل الثاني:

أسفرت عملية التحليل العاملي عن وجود 6 بنود ذات تشبعات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشبع هذه البنود على هذا العامل ما بين (0.424)، (0.793) وبلغ جذره الكامن 3.276، ويفسر هذا العامل 12.601% من حجم التباين الكلي وفيما يلي جدول يوضح هذه العبارات،

جدول (5)

يوضح عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الثاني ومعاملات تشبعات كل منها

م	رقم العبارة	العبارة	درجة التشبع
1	a23	أتلقي الدعم المعنوي من أسرتي .	0.793
2	a24	لدى القدرة على القيام بالواجبات المنزلية.	0.649
3	a26	يوفر المجتمع مراكز رعاية جيدة لطفلي .	0.622
4	a19	يتغيب زوجي عن المنزل بسبب طفلي .	0.586
5	a21	أشعر بالإنجاز في عملي .	0.519
6	a22	ينظر المجتمع لي باحترام لأهتمامي بطفلي بشكل جيد .	0.424

ومن ثم فإن هذه المعاني والمضامين تدعم إمكانية تسمية هذه العامل بعامل البعد الاجتماعي
العامل الثالث:

أسفرت عملية التحليل العاملي عن وجود 4 بنود ذات تشبعات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشبع هذه البنود على هذا العامل ما بين (0.587)، (0.769) وبلغ جذره الكامن 2.845، ويفسر هذا العامل 10.941% من حجم التباين الكلي وفيما يلي جدول يوضح هذه العبارات،

جدول (6)

يوضح عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الثالث ومعاملات تشبعات كل منها

م	رقم العبارة	العبارة	درجة التشبع
1	a8	أشعر بالثقة في سلوكيات طفلي .	0.769
2	a14	أشعر بالرضا عن سلوكيات طفلي .	0.679
3	a18	أرغب في تعديل سلوكيات طفلي .	0.672
4	a6	أخجل من سلوكيات طفلي أمام الأهل والأصدقاء .	0.587

مرثا عبد الملاك توفيق

ومن ثم فإن هذه المعاني والمضامين تدعم إمكانية تسمية هذه العامل بعامل مشكلات سلوكية تتعلق بالطفل
العامل الرابع:

أسفرت عملية التحليل العملي عن وجود 4 بنود ذات تشبعات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشبع هذه البنود على هذا العامل ما بين (0.562)، (0.760) وبلغ جذره الكامن 2.827، ويفسر هذا العامل 10.875% من حجم التباين الكلي وفيما يلي جدول يوضح هذه العبارات،

جدول (7)

يوضح عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الرابع ومعاملات تشبعات كل منها

م	رقم العبارة	العبارة	درجة التشبع
1	a16	أحتاج إلى مساعدة مادية لتأمين احتياجات طفلي.	0.760
2	a9	تعليم طفلي يشكل عبئاً مادياً للأسرة .	0.674
3	a13	أتكلف أموالاً طائلة في المؤسسات التعليمية .	0.638
4	a2	أعجز عن تحمل مصاريف الجلسات اليومية لتنمية مهارات طفلي.	0.562

ومن ثم فإن هذه المعاني والمضامين تدعم إمكانية تسمية هذه العامل بعامل الضغوط الناتجة عن تلبية احتياجات الطفل

العامل الخامس:

أسفرت عملية التحليل العملي عن وجود 4 بنود ذات تشبعات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشبع هذه البنود على هذا العامل ما بين (0.671)، (0.762) وبلغ جذره الكامن 1.570، ويفسر هذا العامل 6.038% من حجم التباين الكلي وفيما يلي جدول يوضح هذه العبارات،

جدول (8)

يوضح عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الخامس ومعاملات تشبعات كل منها

م	رقم العبارة	العبارة	درجة التشبع
	a17	راضية بمستوى طفلي حتى الآن .	0.762
	a15	روحي المعنوية مرتفعة .	0.726
	a4	أشعر بأني مفعمة بالحماس والأمل .	0.682
	a12	أشعر بالأنزعاج كلما تقدم بي العمر .	0.671

ومن ثم فإن هذه المعاني والمضامين تدعم إمكانية تسمية هذه العامل بعامل البعد النفسي

الخصائص السيكومترية لمقياس الضغوط النفسية لدى عينة من أمهات أطفال فراجيل اكس وامهات الاطفال العاديين

ب - ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا - كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية تعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار، وتشتراط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قام الباحث بحساب معامل الثبات لكل بعد على انفراد. أما في طريقة التجزئة النصفية فيحاول الباحث قياس معامل الارتباط لكل بُعد بعد تقسيم فقراته لقسمين (قسمين متساويين إذا كان عدد عبارات البعد زوجي - غير متساويين إذا كان عدد عبارات البعد فردي) ثم إدخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية لسبيرمان براون

جدول (9)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية
(ن = 100)

الابعاد	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية
البعد الجسدي	5	0.987	0.951
البعد الاجتماعي	6	0.774	0.705
مشكلات سلوكية تتعلق بالطفل	4	0.739	0.659
الضغوط الناتجة عن تلبية احتياجات الطفل	4	0.847	0.811
البعد النفسي	4	0.828	0.804
الدرجة الكلية	23	0.915	0.865

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ألفا مرتفعة، وكذلك قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

3- الاتساق الداخلي

تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

مرثا عبد الملاك توفيق

جدول (10)

معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لمقياس الضغوط النفسية (ن = 100)

البعد النفسي		الضغوط الناتجة عن تلبية احتياجات الطفل		مشكلات سلوكية تتعلق بالطفل		البعد الاجتماعي		البعد الجسدي	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.567**	a17	0.926**	a16	0.847**	a8	0.882**	a23	0.951**	a20
0.589**	a15	0.96**	a9	0.523**	a14	0.667**	a24	0.625**	a1
0.98**	a4	0.52**	a13	0.725**	a18	0.618**	a26	0.927**	a10
0.554**	a12	0.826**	a2	0.771**	a6	0.688**	a19	0.749**	a25
						0.645**	a21	0.525**	a7
						0.769**	a22		

(* دال عند $(\alpha \geq 0.05)$)

(** دال عند مستوي $(\alpha \geq 0.01)$)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (11)

معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية

(ن = 100)

معامل الارتباط	الأبعاد
0.984**	البعد الجسدي
0.585**	البعد الاجتماعي
0.879**	مشكلات سلوكية تتعلق بالطفل
0.91**	الضغوط الناتجة عن تلبية احتياجات الطفل
0.962**	البعد النفسي

(* دال عند $(\alpha \geq 0.05)$)

(** دال عند مستوي $(\alpha \geq 0.01)$)

ويتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، وهذا يؤكد التماسك الداخلي للمقياس.

وصف المقياس في الصورة النهائية :

توصلت الباحثة بناءً على حساب الخصائص السيكومترية للمقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية للصورة النهائية مكونة من (23) عبارة تدرج تحت خمس أبعاد أساسية للضغوط النفسية حيث يحتوي كل بعد من الأبعاد علي عبارات كالتالي

الخصائص السيكومترية لمقياس الضغوط النفسية لدى عينة من أمهات أطفال فراجيل اكس
وامهات الاطفال العاديين

المسلسل	العبرة	دائماً	أحياناً	أبداً
1	أشعر بالأرق.			
2	أعجز عن تحمل مصاريف الجلسات اليومية لتنمية مهارات طفلي .			
3	أشعر بأنى مفعمة بالحماس والأمل.			
4	أخجل من سلوكيات طفلي أمام الأهل والأصدقاء.			
5	أعانى من أمراض جسدية			
6	أشعر بالثقة فى سلوكيات طفلي.			
7	تعليم طفلي يشكل عبئاً مادياً فى الأسرة.			
8	أتناول المهدئات.			
9	أشعر بالأنزعاج كلما تقدم بى العمر.			
10	أتكلف أموالاً طائلة فى المؤسسات التعليمية.			
11	أشعر بالرضا عن سلوكيات طفلي			
12	روحي المعنوية مرتفعة.			
13	أحتاج إلى مساعدة مادية لتأمين احتياجات طفلي .			
14	راضية بمستوى طفلي حتى الآن.			
15	أرغب فى تعديل سلوك طفلي.			
16	يتغيب زوجى عن المنزل بسبب طفلي.			
17	أشعر بالصداع دون سبب واضح .			
18	أشعر بالإنجاز فى عملي.			
19	ينظر المجتمع لى بأحترام لأهتمامى بطفلي بشكل جيد.			
20	أتلقي الدعم المعنوى من أسرتى.			
21	لدى القدرة على القيام بالواجبات المنزلية.			
22	أشعر بالكآبة بسبب عدم تقدم طفلي دراسياً.			
23	يوفر المجتمع مراكز رعاية جيد لطفلي.			

النتائج: توصلت نتائج الدراسة إلى كفاءة مقياس الضغوط النفسية للأمهات من حيث

الصدق والثبات مما يجعل المقياس قابل للتطبيق نظراً لما يتمتع به من خصائص

سيكومترية مقبولة لدى عينة من الأمهات .

التوصيات: عمل برنامج تدخل ارشادى لتخفيف الضغط عن أمهات أطفال فراجيل إكس .

- 1- القرآن الكريم
- 2- سيد أحمد (2015) ، الضغوط والحاجات النفسية والاجتماعية لدى عينة من آباء وأمهات الأطفال المعاقين ذهنياً دراسة فارقة عبر حضارية ، *مجلة العلوم الإنسانية* ، ع 3 ، 189 - 125 .
- 3-Avinash, D. (2010). Mothers of children with developmental.Disabilities: An analysis of Psychopathology. *Journal of Pakistan psychiatric socity*. 7 (2), 18.
- 4-Baker, J. (2015). Brief report: A pilot study of parent–child biobehavioral synchrony in Autism spectrum disorder. *Journal of autism and developmental disorders*, 45, (12 ,(.414 - 4140
- Bullard, L .(2020) .Utilizing Distance Technology to Assess Phenotypic Characteristics of 5 - Fragile X Syndrome and Their Impact on the Relationship between Maternal Verbal Responsivity and Child Language, DOCTOR OF PHILOSOPHY, UNIVERSITY OF CALIFORNIA, U.S.A .
- 5- Fucà, E. (2022). Parenting Stress in Mothers of Children and Adolescents with Down Syndrome *Journal of Clinical Medicine; Basel* , 11, (5), 1188.
- Hall, S. & Pollard, J. (2019). Telehealth delivery of function-based behavioral
- 6-treatment for problem behaviors exhibited by boys with Fragile X syndrome . *Journal of autism and developmental disorders*, 49,(6), 2461-2475.. Hartley, S. (2012). Cortisol response to behavior problems in FMR1 premutation
- 7- mothers of adolescents and adults with fragile X syndrome: A diathesis-stress model. *International, journal of behavioral development*, 36(1), 53-61.
- 8- Hoffmann, A. & Sellers, T. (2019). Using Telehealth and Expert Coaching to Support Early Childhood Special Education Parent-Implemented Assessment and Intervention Procedures , *Rural Special Education Quarterly*, 38(2), 95-106.
- 9- Monteiro, S. (2020). Alcohol Policy and Coronavirus: *An Open Research Agenda*. Published online,81(5) 687–688.
- 10-POTTER, S. (2021). *An Examination of Family Dynamics Parental Responsivity, and Child Communication in Fragile X Syndrome*, DOCTOR OF PHILOSOPHY, UNIVERSITY OF CALIFORNIA,U.S.A.

الخصائص السيكومترية لمقياس الضغوط النفسية لدى عينة من أمهات أطفال فراجيل اكس
وامهات الاطفال العاديين

- 11- Sterling, A. &, Warren, S. (2013). Influences on maternal responsivity in mothers of children with fragile X syndrome. *American journal on intellectual and developmental disabilities*, 118(4), 310-326.
- 12- Sofologi,M& Bonti, E (2022) : Parental Stress and Children's Self-Regulation Problems in Families with Children with Autism Spectrum Disorder (ASD) *Journal of Intelligence; Basel Vol. 10, Iss. 1, 4.* Wheeler, A., (2008). Perceived quality of life in mothers of children with 13- fragile X syndrome. *American. Journal on Mental Retardation*, 113(3), 159–177.